رابط المادة على منصة باحث

اليوم العلمي

- اليوم العلمي 24)الدرة المختصر في محاسن الدين الإسلامي(فضيلة الشيخ أ د سامي الصقير- المجلس الأول

سامي بن محمد الصقير

سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين. امين الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى في كتابه الدر المختصرة - 00:00:00

محاسن الدين الاسلامي قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:21

وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان دين الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم اكمل الاديان وافضلها واعلاها واجلها وقد حوى من المحاسن والكمال والصلاح والرحمة والعدل والحكمة. ما يشهد لله تعالى بالكمال المطلق وسعة العلم والحكمة. ويشهد لنبيه صلى الله - 00:00:40

الله عليه وسلم انه رسول الله حقا. وانه الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد - 00:01:04

وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد ففي هذا اليوم يوم السبت الحادي والعشرين من شهر صفر لعام اربعة واربعين واربعمئة والف نلتقي في هذا المكان الطيب المبارك في جامع الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله. في محافظة عنيزة - 00:01:19

ضمن اليوم العلمي الثاني والاربعين في التعليق على رسالة الدرة المختصرة في محاسن الدين الاسلامي. للشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله. ونسأل الله تعالى ان يرزق الجميع الاخلاص في القول والعمل. وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وهدى. وتوفيقا وتسديدا - 00:01:48

ايه ده يقول المؤلف رحمه الله الحمد لله نحمده ونستعينه. ونستغفره ونتوب اليه افتتح المؤلف رحمه الله هذه الرسالة بخطبة الحاجة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح بها خطبه غالبا. فقوله الحمد لله الحمد وصف المحمود بالكمال - 00:02:18

حبا وتعظيما. الحمد وصف المحمود بالكمال حبا وتعظيما. والله تعالى يوصف بالحمد لما له من كمال الصفات. ولما له من جزيل الهبات. وقول الحمد في الحمد للاستغراق. اي الحمد الكامل لله عز وجل. وقوله لله اللام - 00:02:48

كل على الاختصاص اي ان الحمد الكامل مختص بالله تعالى. نحمده جملة نحمده توكيد للحمد. ونستعين اي نطلب منه العون وهذا من تحقيق قول الله عز وجل اياك نعبد واياك نستعين. ونستغفر - 00:03:18

اي نطلب منه المغفرة. لان نستغفر السين والتاء تدل على الطلب اذا نستغفره اي نطلب منه المغفرة. وطلب المغفرة من الله عز وجل يكون بلسان الحال وبلسان المقال اما طلب المغفرة بلسان المقال فان يستغفر بقوله اللهم اغفر لي رب اغفر لي استغفر الله - 00:03:42

ونحو ذلك. واما طلب المغفرة بلسان الحال فبالاعمال الصالحة. التي تقع مكفرة للسيئات. كما قال عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات. اذا طلب المغفرة من الله تارة بلسان الحال وتارة بلسان المقال. وان شئت فقل يكون بالقول وبالفعل - 00:04:15

ونستغفره ونتوب اليه التوبة هي الرجوع الى الله تعالى من معصيته الى طاعته. هذا معنى التوبة الرجوع الى الله تعالى من معصيته الى طاعته. وقوله ونعوذ بالله من شرور انفسنا - 00:04:44

نعود اي نلتجئ ونعتصم بالله تعالى يقال لاذ به وعاد به فيما يؤمل والعياذ فيما يخاف منه نعوذ بالله من شرور انفسنا. لان النفس لها شرور. كما قال عز وجل ان النفس لامارة بالسوء - 00:05:10

الا ما رحم ربي وسيئات اعمالنا. اي ونعوذ بالله عز وجل من سيئات باعمالنا اي الاعمال السيئة لان ما يصدر من الانسان من الاعمال منه ما هو خير ومنه ما هو شر - 00:05:37

فتتعوذ بالله عز وجل من سيئات الاعمال. وقوله وسيئات اعمالنا هذا تعوذ بالله عز وجل من الاعمال السيئة ومن اثار الاعمال السيئة فتتعوذ بالله عز وجل من الاعمال السيئة ومن اثارها. وهي العقوبات التي رتبها الشارع على هذه الاعمال السيئة - 00:05:58

قال من يهده الله فلا مضل له من يهده الله هذه الجملة لها معنيان المعنى الاول من يهده الله فعلا فلا احد يستطيع ان يضله. وان ينتشله من الضالة وان ينتشله من الهداية الى الضالة - 00:06:26

المعنى الاول من يهده الله اي من يهده الله فعلا فلا احد يستطيع ان ينتشله من الى الضالة والمعنى الثاني من يهده الله اي من يقدر الله هدايته. فلا احد يستطيع ان يمنعه من ذلك. فعلى - 00:06:53

هذا يكون قوله من يهده الله اي فعلا او تقديرا. فعلا او تقديرا وقوله من يهده الله هذا شامل ايضا لهداية الدلالة وهداية التوفيق وذلك لان الهداية نوعان هداية دلالة وارشاد - 00:07:15

وهذه يملكها كل احد فكل من ارشد شخصا ودل شخصا فقد هداه ولهذا اثبتها الله عز وجل للرسول صلى الله عليه وسلم فقال تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم. والنوع الثاني من الهداية - 00:07:42

هداية التوفيق وهذه بيد الله تعالى. لا يملكها احد. قال الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. وقد اجتمع النوعان في قول الله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم. فمعنى - 00:08:03

اهدنا اي دلنا ووفقنا دلنا ووفقنا فدلنا هذه هداية الدلالة ووفقنا لسلوك ذلك هذه هي الهداية التوفيق. يقول من يهده الله فلا مضل له يعني فلا احد يستطيع ان يضله. كما قال عز وجل من يهدي من يهدي الله فهو المهتدي. نعم. قال ومن يضلل فلا - 00:08:27

يا هادي له. يقال فيها كما قيل فيه من من يهده الله. اي من يضلل الله فعلا او تقديرا فمن اضله الله تعالى فعلا فلا احد يستطيع ان ينتشله من الضالة الى الهداية - 00:08:58

ومن يقدر الله تعالى عليه الضلال فلا احد يستطيع ان يمنعه. ولهذا قال الله عز وجل ومن يرد الله فلن تملك له من الله شيئا. قال رحمه الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:09:18

اشهد اي اقر بقلبي ناطقا بلساني اقر بقلبي ناطقا بلساني ان لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الله عز وجل وقوله وحده لا شريك له وحده توكيد للاثبات - 00:09:38

ولا شريك له توكيد للنفي لان كلمة التوحيد لا اله الا الله تشتمل على اثبات ونفي ففيها اثبات الالوهية لله ونفيها عمن سواه وهذا امر لا بد منه بان الاثبات المحض - 00:10:04

لا يمنع المشاركة والنفي المحض عدم. والعدم ليس شيئا. فضلا عن ان يكون الها. ولهذا كلمة التوحيد على اثبات ونفي. لماذا؟ نقول لانها لو كانت اثباتا مجردا الاثبات المجرد لا يمنع المشاركة - 00:10:32

فاذا قلت مثلا زيد في المسجد لا يمنع ان يكون غيره في المسجد. واذا نفيت وقلت لا رجل في المسجد هذا نفي والنفي عدم والعدم ليس شيئا فظلا عن ان يكون الها. لكن اذا قلت لا اله الا الله - 00:10:58

فانت اثبت الالوهية لله تعالى ونفيتها عما سواه وقوله لا اله اشهد ان لا اله الا الله اي لا اله الا الله حق لا اله الا الله حق لان لا نافية للجنس - 00:11:21

فيقدر لا اله الا الله اي لا اله حق الا الله فلا احد يستحق العبودية الا الله. وانما قلنا ذلك لان هناك الهة هناك الهة تعبد من دون الله

ولكنها باطلة. فلا يصح ان ننفي ونقول لا اله الا الله. على وجه الاطلاق بل لا بد ان نقول - 00:11:41
لا اله حق عند الله. لان الواقع يكذب ذلك. فهناك الهة تعبد من دون الله ولهذا قال الله عز وجل ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل - 00:12:10
وقال ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل وقوله وحده هذا توكيد للاثبات لا شريك له توكيد للنفي. وقوله لا شريك له اي في الوهيته - 00:12:27
وربوبيته واسمائه وصفاته. فهو المنفرد باالوهية المنفرد بالربوبية المنفرد باسمائه وصفاته. قال وان محمدا عبده ورسوله يعني واشهد ان محمدا ابن عبد الله ابن عبد المطلب الهاشمي القرشي عبده ورسوله - 00:12:45
اي اقر بقلبي ناطقا بلساني ان محمدا عبد لله ورسول له. عليه الصلاة والسلام. وقوله وعبده ورسوله هنا قدم العبودية او قدم وصف العبودية على وصف الرسالة فيقال محمد عبده ورسوله ولا يقال رسوله وعبده - 00:13:15
وهكذا يقدم وصف العبودية على وصف الرسالة لامرين الامر الاول ان وصف العبودية سابق على وصف الرسالة الرسول صلى الله عليه وسلم قبل ان يكون رسولا كان ماذا؟ كان عبدا - 00:13:46
وثانيا انه بتحقيقه للعبودية اصطفاه الله وجعله رسولا ولهذا يقدم وصف العبودية على وصف الرسالة. وقوله واشهد ان محمدا عبده العبد هو المتذلل لله عز وجل حبا وتعظيما. والعبودية ثلاثة - 00:14:07
انواع النوع الاول العبودية العامة وهي عبودية القدر وهي تشمل جميع الخلق من مسلم وكافر وبر وفاجر قال الله عز وجل ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. هذي عبودية عامة. والنوع الثاني عبودية خاصة او العبودية - 00:14:36
الخاصة وهذه تختص بالرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام. نعم. النوع الثاني من عبودية العبودية الخاصة وهذه لمن خضع لشرع الله تعالى لمن خضع وتذلل لشرعه قال الله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. والنوع الثالث عبودية اخص - 00:15:11
وهي عبودية الرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام. كما قال عز وجل واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق. وقال عز وجل تبارك الذي نزل الفرقان على عبده سبحان الذي اسرى بعبده وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا الى غير ذلك. فتبين بهذا ان العبودية ثلاثة انواع عبودية - 00:15:43
عامة وعبودية خاصة وعبودية اخص واشهد ان محمدا عبده ورسوله حي المرسل من الله تعالى. والرسول هو كل من اوحي كل من اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه واما النبي فهو الذي اوحي اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه - 00:16:12
وليعلم ان جميع من ذكرهم الله عز وجل في القرآن من الانبياء هم رسل قال صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا. صلى الله عليه صلاة الله على عبده عليه في الملأ الاعلى - 00:16:41
فقوله صلى الله عليه اي اثنى عليه في الملأ الاعلى ثم قال اما بعد فان الى الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم قوله ان دين الاسلام الذي جاء به محمد انما قال الذي جاء به محمد لان دين الاسلام - 00:17:02
له معنيان عام وخاص تأمل معنى العام الاسلام فهو الاستسلام لله تعالى في كل زمان ومكان كانت الشريعة فيه قائمة. الاستسلام لله عز وجل في كل زمان ومكان كانت الشريعة فيه قائمة. وعلى هذا فالامم السابقة الذين - 00:17:28
اتبعوا رسلهم كانوا مسلمين ولهذا قال الله عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وقال موسى عليه الصلاة والسلام لقومه فعلى الله توكلوا ان كنتم مسلمين - 00:18:01
والمعنى الثاني من معاني الاسلام المعنى الخاص وهو الشريعة التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم. والتي ختم الله تعالى بها جميع ونسخ بها جميع الاديان وارتضاها دينا لعباده. كما قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم - 00:18:25
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وقال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه يقول فان دين الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم اكمل الاديان وافضلها - 00:18:50
لقوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي. فهو دين كامل واعلاها واجلها واعلاها واجلها وذلك ان كل مزية

وخصيصة خص بها الدينوس خص بها احد الاديان السابقة فهذا - 00:19:13
فهذا الدين جاء بها وبزيادة بل ان هذه الشريعة من محاسنها كما سيذكر المؤلف انها جاءت برفع الاعصار والاغلال التي كانت على الامم السابقة ولهذا اختص الله عز وجل هذه الامة بخصائص - 00:19:40
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. واحلت لي الغنائم الى اخره. فمثلا في الامم - 00:20:04
السابقة الغنائم محرمة. كانوا اذا قاتلوا وجاهدوا وغنموا ما غنموا من الغنائم يجمعونها في موضع ثم تنزل نار من السماء فتحرقها. لكن هذه الامة من الله عز وجل عليها بحل الغنائم. قال الله تعالى واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خموسا - 00:20:22
قال رحمه الله وقد حوى من المحاسن والكمال والصلاح والرحمة والعدل والحكمة ما يشهد لله تعالى بالكمال المطلق لانه لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه خلافا كثيرا. نعم - 00:20:48
احسن الله اليك قال رحمه الله هذا الدين الاسلامي اعظم برهان واجل شاهد لله بالتفرد والكمال المطلق كله. ولنبيه صلى الله صلى الله عليه وسلم بالرسالة والصدق وغرضي من هذا التعليق ابداء ما وصل اليه علمي من بيان اصول محاسن هذا الدين العظيم - 00:21:09
فاني وان كان علمي ومعرفتي تقصر كل القصور عن ابداء بعض بعض ما احتوى عليه هذا الدين من الجلال والجمال والكمال وعبارتي تضعف عن شرحه على وجه الاجمال. فضلا عن التفصيل في المقال - 00:21:30
وكان ما لا يدرك جميعه ولا يوصل الى غايته ومعظمه فلا ينبغي ان يترك منه ما يعرفه الانسان لعجزه عما لا يعرفه لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فاتقوا الله ما استطعتم - 00:21:47
وهذا من تواضعه رحمه الله. حيث اعترف بتقصيره. فقال وان كان علمي ومعرفتي احصروا كل القصور عن ابداء بعض ما احتوى عليه هذا الدين. نعم لان هذا الدين احتوى على حكم - 00:22:02
براهين وايات قد لا يستطيع الانسان مهما بلغ من العلم ان يدرك كنهها وحكمتها وقوله رحمه الله وان كان علمي ومعرفتي العلم ومعرفة والفرق بين العلم والمعرفة من وجهين الوجه الاول ان العلم امر يقيني - 00:22:22
والمعرفة منها ما هو يقيني ومنها ما هو ظن فهمتم؟ الفرق الاول ان العلم امر يقيني. واما المعرفة فتشمل اليقين والظن ولهذا حينما نعرف الفقه فقلت عرف الفقه مثلا لا نقول الفقه هو العلم بالاحكام الشرعية وانما نقول معرفة الاحكام الشرعية لان الاحكام الشرعية من - 00:22:54
فيها ما هو يقين ومنها ما هو ظن. فمثلا علمنا بتحريم الخمر والربا يقين لكن نعم وعلمنا ايضا بوجوب الصلاة امر يقيني لكن علمنا مثلا بوجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة في التشهد. نقول هذا ظني وليس يقين ولهذا حصل - 00:23:26
بين العلماء هل هي ركن او واجب او سنة الى غير ذلك؟ هذا الفرق الاول من الفروق بين العلم وبين المعرفة الفرق الثاني ان المعرفة انكشاف بعد لبس انكشاف بعد لبس بمعنى ان الانسان يكون جاهلا ثم يعلم - 00:23:53
يقال عرفة كذا عرف كذا اي بعد جهله بها فالمعرفة انكشاف بعد لبس بمعنى الانسان يكون جاهلا ثم يعلم ولهذا ذكر اهل العلم رحمهم الله انه لا يجوز ان نصف الله تعالى بانه عارف - 00:24:19
لا يجوز وصف الله بانه عارف. لان المعرفة انكشاف بعد لبس فاذا قال قائل يرد على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة - 00:24:43
وقد يعرفك وهذا يدل على وصف الله بالمعرفة. فالجواب ان المراد بالمعرفة هنا لازمها ومعنا تعرف الى الله في الرخاء اي اعمل اعمالا في حال صحتك تكن ذخرا لك عند الله في حال شدتك. وليس المراد اعمل اعمالا حتى يعرفك الله - 00:25:06
لان الله عز وجل يعرفك سواء عملت ام لم تعمل كما قال عز وجل هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم. اذا هذان الفرقان بين العلم والمعرفة. اولا ان العلم - 00:25:38

يقيني والمعرفة تشمل الظن واليقين. وثانيا ان المعرفة انكشاف بعد لبس. بخلاف العلم يقول وان كان علمي ومعرفتي تقصر كل القصور عن ابداء بعض ما احتوى عليه هذا الدين من الجلال والجمال والكمال - 00:25:59
عبارتي تضعف عن شرحه. يعني حتى لو كان عندي علم ومعرفة فقد تضعف العبارة عن الشرع. فالانسان قد يكون ناقصا من حيث العلم وقد يكون قاصرا من حيث التعبير وقد يكون يعلم بالشيء لكن لا يستطيع ان يعبر عنه التعبير الذي يعطيه حقه. نعم - 00:26:22
رحمه الله وذلك ان في معرفة هذا العلم فوائد متعددة منها ان الاشتغال في هذا الموضوع الذي هو العلم يعني معرفة محاسن الدين الاسلامي. وهذا امر ايها الاخوة ضروري جدا - 00:26:47
ضروري لكل طالب علم ولكل داعية ان يعرف محاسن هذا الدين لانك لانه لا يمكن ان تدعو الى الله عز وجل الا بمعرفة محاسن الدين حتى تبين هذه المحاسن لمن تدعوه - 00:27:05
وانت تريد ان تدعو الى دين الاسلام تبين لهم دين الاسلام يشتمل على كذا وكذا وكذا وكذا لان هذه المحاسن تميز ارأيت ولله المثل الاعلى. لو ان شخصا ذهب الى صاحب محل او معرض يشتري سيارة - 00:27:21
تجد ان صاحب ان البائع يذكر محاسن السلعة يقول هذه سيارة صفتها كذا وكذا ومن محاسنها كذا وكذا لماذا؟ حتى يرغب من يريد الشراء بالشراء فانت اذا اردت ان تدعو الى الله عز وجل لا بد ان يكون معك سلاح من العلم ومن ذلك ايضا نعم من العلم - 00:27:40
ومن ذلك ان يكون لك علم ومعرفة بمحاسن الدين الاسلامي. حتى ترغب المدعوة في الدخول في هذا الدين لان من عرف محاسن هذا الدين ورأى ما فيه من الكمال والجمال والجلال دخل في دين الله عز وجل - 00:28:07
ولهذا تجد ان الصحابة رضي الله عنهم فتحوا البلدان فتحوا البلدان بما اتاهم الله تعالى من العلم والدعوة فاكثر البلاد الاسلامية التي فتحها المسلمون انما فتحوها بالدعوة الى الله عز وجل - 00:28:32
نعم لما احتاجوا الى الجهاد والقتال قاتلوا وجاهدوا. لكن غالبها فتح بماذا؟ بالدعوة. ولهذا قال ابن القيم رحمه الله في النونية والله ما فتحوا البلاد بكثرة ان واعداهم بلا حسبان - 00:28:52
اعداء الاسلام والمسلمين كثر فهم قلة قليلة بالنسبة للاعداء. ولهذا فتحوا هذه فتحوا البلدان بماذا؟ بالعلم والدعوة وبيان محاسن هذا الدين احسن الله اليك قال رحمه الله منها ان الاشتغال في هذا الموضوع الذي هو اشرف الموضوعات واجلها من افضل الاعمال الصالحة - 00:29:12
فمعرفته والبحث عنه والتفكير فيه وسلوك كل طريق يحصل الى معرفته خير ما شغل العبد به نفسه. والوقت الذي تنفق تنفقه في ذلك هو الوقت الذي لك لا عليك ومنها ان معرفة النعم والتحدث بها قد امر لان هذا العلم كما سبق وسيلة من الوسائل والوسائل لها احكام - 00:29:39
المقاصد فعند الاشتغال في هذا الموضوع اشرف الموضوعات لانك تشتغل في مواضيع في موضوع ما يتعلق بمحاسن الدين الاسلامي. فانت في عبادة ثم ايضا هذه المحاسن وسيلة الى ماذا؟ الدعوة الى الله ونشر دين الاسلام. نعم - 00:30:04
احسن الله اليك قال رحمه الله ومنها ان معرفة النعم والتحدث والتحدث بها قد امر الله به ورسوله هو من اكبر الاعمال الصالحة ولا شك ان البحث في هذا اعتراف وتحدث وتفكر في اجل نعمه سبحانه على عباده - 00:30:26
وهو الدين الاسلامي الذي لا يقبل الله من احد دينا سواه سيكون هذا التحدث شكرا لله واستدعاء للمزيد من من هذا من هذا النعمة طيب ايضا يقول معرفة النعم والتحدث بها قد امر الله تعالى بها ورسوله. بمعنى ان - 00:30:45
جمع ومعرفة محاسن الدين الاسلامي من التحدث بنعم الله. من التحدث بنعم الله فانت اذا من الله عز وجل عليك دخولي في هذا الدين فمن التحدث بنعم الله ان تبين محاسنه. وتقول هذا الدين كذا وكذا وكذا وكذا. قال ولا شك - 00:31:06
ان البحث في هذا اعتراف وتحدث بنعمة الله. وقد قال الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث فامر الله تعالى نبيه ان يتحدث بنعم الله والتحدث بنعم الله تعالى له جهتان جهة قولية وجهة فعلية وان شئت فقل يقول بالقول وبالفعل - 00:31:26

فاما التحدث بنعم الله بالقول فعن يثني على الله عز وجل بما هو اهله وما يستحقه واما التحدث بنعم الله عز وجل بالفعل فان يري الله تعالى اثر هذه النعمة التي انعم بها عليه - 00:31:54

اذا انعم الله تعالى عليك بنعمة العلم نتحدث بهذه النعمة بالقول وذلك بحمد الله والثناء عليه وبالفعل بان تري الله اثر هذه النعمة نعمة العلم عليك بان يظهر اثره عليك في عقيدتك في - 00:32:16

في تعاملك في منهجك في سلوكك تدعو غيرك تعلم الناس الى غير ذلك انعم الله تعالى عليك بنعمة المال. تري الله عز وجل اثر هذه النعمة وذلك بالحمد والثناء قولا وثانيا بالفعل - 00:32:42

عن تظهر اثر هذه النعمة عليك من اللباس الجميل ومن ومن التوسعة على اهلك واولادك وعيالك ومن بذل هذا المال فيما يقرب الى الله قال تعالى الى غير ذلك انعم الله تعالى عليك بنعمة الجاه والمنزلة - 00:33:03

ايضا نتحدث بهذه النعمة قولا بالحمد والثناء وفعلا بان تنفع اخوانك المسلمين بما من الله تعالى عليك من المكانة والجاه والشفاعة نعم احسن الله الي قال رحمه الله ومنها ان الناس يتفاوتون في الايمان وكماله تفاوتا عظيما - 00:33:23

وكلما كان العبد اعرف بهذا الدين واشد تعظيما له وسرورا واشد تعظيما له وسرورا به وابتهاجا كان اكمل ايمانا واصح يقينا فانه برهان على جميع اصول الايمان وقواعده نعم قال ومنها ان الناس يتفاوتون في الايمان. لانهم يتفاوتون في الاعمال - 00:33:49

ويلزم من تفاوت الناس في الاعمال يلزم من تفاوت الاعمال تفاوت العمال الناس يتفاوتون في الاعمال. منهم من يكثر من الاعمال الصالحة. ومنهم من يقل. ومنهم من هو مفرط هذا التفاوت في الاعمال يلزم منه تفاوت العمال - 00:34:13

ومن كان اكثر عملا صالحا كان اكمل ايمانا ممن دونه. لان عقيدة اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد بالطاعة وينقص من معصية. فايمان مثلا من يستكثر من الاعمال الصالحة ليس كايمان من يقل منها. الايمان ايضا يختلف بما في القلب - 00:34:38

من التوكل والانابة والاستعانة والاستغاثة والانابة الى الله عز وجل. وهذا يتفاوت الناس فيه. اذا قال المؤلف ان الناس يتفاوتون في الايمان وكماله تفاوتا عظيما اولا بحسب ما يقوم في قلوبهم وبحسب اعمال جوارحهم - 00:35:02

هذا التفاوت يلزم منه التفاوت قال وكلما كان العبد اعرف بهذا الدين واشد تعظيما وسرورا به وابتهاجا كان اكمل ايمانا واصح يقينا وهذا انما يكون لاهل العلم الذين يخشون الله تعالى ومن كان بالله اعرف كان له اتقى. كما قال عز وجل انما يخشى الله من عباده - 00:35:25

العلماء نعم احسن الله لقاء رحمه الله ومنها ان من اكبر الدعوة الى دين الاسلام ما احتوى عليه من المحاسن التي يقبلها ويتقبلها كل صاحب عقل وفطرة سليمة وهذا من اهم الامور في معرفة محاسن الدين الاسلامي. انه وسيلة الى الدعوة الى الله تعالى. وذلك ان - 00:35:51

داعيا الله اذا اراد ان يدعو الى الدين الاسلامي قد يكون بجانبك رجل نصراني واخر يهودي وانت كل يدعو الى دينه كل يريد ان يبين محاسن هذا الدين. تجد ان ان اليهودي حينما يدعو الى اليهودية يبين محاسنها. والنصراني يبين - 00:36:17

فلذلك المسلم اذا اراد ان بل اصحاب البدع حينما يدعون الى بدعهم تجد انهم يزخرفونها ويحسنونها ويذكرون ما لها من المزايا والخصائص حتى يقبل الناس عليها فلهذا معرفة محاسن الدين الاسلامي امر مهم جدا. تبين ما اشتمل على هذا ما اشتمل عليه هذا الدين - 00:36:42

من المزايا والمحاسن وما من الله تعالى به على هذه الامة من التيسير ورفع والاغلال والاثقال التي كانت على الامم السابقة. نعم. ولهذا قال التي يقبلها ويتقبلها يقبلها ويتقبلها والفرق بينهما القبول والتقبل - 00:37:09

القبر والتقابل قد قد يقبل لكن لا يتقبل القبول ان يقول صحيح وصدق. لكنه لا يتقبلها ويمتثل اليها. افهمتم؟ يعني لما تأتي وتذكر محاسن شيء من الاشياء اقول ما ذكرته صحيح. ولكن لا يلزم من التقبل القبول - 00:37:38

فقد يتقبل الانسان مثلا فقد يقبل الانسان فقد يتقبل الانسان ما يذكر من المحاسن ولكنه لا يقبل الدخول في الدين الاسلامي ولهذا المؤلف قال يقبلها وايضا يتقبلها. نعم قال رحمه الله - 00:38:06

لو تصدى للدعوة الى هذا الدين رجال يشرحون حقائقه ويبينون للخلق مصالحه لكان ذلك كافيا كفاية تامة في جذب الخلق اليه لما يرون من موافقته للمصالح الدينية والدنيوية ولصلاح الظاهر والباطن من غير حاجة الى التعرض لدفع شبه المعارضين والطعن في اديان المخالفين - 00:38:25

فانه في نفسه يدفع كل شبهة تعارضه لانه حق مقرون بالبيان الواضح. والبراهين الموصلة الى اليقين. فاذا كشف عن بعض حقائق هذا الدين صار اكبر داع الى قبول ورجحانه على غيره - 00:38:50

طيب المولد رحمه الله يقول فلو تصدى للدعوة الى هذا الدين رجال يشرحون حقائقه ويبينون للخلق مصالحه لكان ذلك كافيا اية تامة في جذب الخلق اليه. من غير حاجة ان ترد على ما يخالفه من الطوائف ونحوها - 00:39:06

فمثلا اذا ذكرت لهم ما يتعلق تكريم الدين الاسلامي للمرأة وان الدين الاسلامي اكرمها واجلها وجعل لها حقوقا ومنحها امورا كانت ممنوعة منه اذا نظرنا الى ما كان عليه اهل الجاهلية من - 00:39:25

قتلهم الاناث. واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مصوجا وهو كظيم. يمنعونها من الارث يحتقرونها يزدرئون الى غير ذلك. فجاء الاسلام باكرام هذه المرأة واعطائها ما تستحقه وجعلها شقيقة للرجل في الحقوق الى غير ذلك - 00:39:51

هذا حينما تذكر هذا لا حاجة ان تقول الدين الفلاني يفعل كذا والدين الفلاني في المرأة يفعل كذا. فانت اذا عرفت محاسن هذا عرظا وشرحتها شرحا هذا في الواقع كاف - 00:40:15

شاف عن الرد على ما خالف ذلك من الاديان والملل. نعم قال رحمه الله واعلم ان محاسن الدين الاسلامي عامة في جميع مسائله ودلائله وفي اصوله وفروعه فيما دل عليه من علوم الشرع والاحكام وما دل عليه من علوم الكون والاجتماع - 00:40:31

وليس القصد هنا استيعاب ذلك وتتبعه فانه يستدعي بسطا كثيرا وانما الغرض ذكر امثلة نافعة يستدل بها على سواها. وينفتح بها الباب لمن اراد الدخول. وهي امثلة منتشرة في الاصول والفروع - 00:40:55

والعبادات والمعاملات نقول مستعينين بالله راجين منه ان يهدينا ويعلمنا ويفتح لنا من خزائن جوده وكرمه ما تصلح به احوالنا وتستقيم به اخواننا وافعالنا المثال الاول دين الاسلام مبني على اصول الايمان المذكورة في قوله تعالى - 00:41:11

قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط. وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون - 00:41:33

فهذه الاصول العظيمة التي امر الله لم يقول دين الاسلام مبني على اصول الايمان. واصول الايمان قد بينها النبي صلى الله عليه وسلم في جوابه لسؤال جبرائيل حينما قال اخبرني عن الايمان. قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه - 00:41:48

وصوله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. وقول المؤلف رحمه الله مبني على اصول الايمان المذكورة في قوله تعالى قال قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب الاسباط وما اوتي موسى - 00:42:08

وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. وهذه الاية اشتملت على الايمان على وجه العموم ولو اضاف اليها المؤلف رحمه الله قول الله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:42:28

لا نفرق بين احد من رسله؟ وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا والى المصير. حتى تكون شاملة لاصول الايمان الستة. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله فهذه الاصول العظيمة التي امر الله عباده بها هي الاصول التي اتفق عليها الانبياء والمرسلون - 00:42:54

وهي محتوية على اجل المعارف والاعتقادات من الايمان بكل ما وصف الله به نفسه على السنة رسله. وعلى بذل الجهد في سلوك مرضاته طيب يقول ما لك رحمه الله هذي الاصول العظيمة اه هي التي اتفق عليها الانبياء والمرسلون - 00:43:16

فجميع الرسل من اولهم الى اخرهم دعوتهم واحدة دعوتهم واحدة وهي تحقيق التوحيد. وتحقيق عبودية الله تعالى. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقال عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدوه. فدعوة الرسل - 00:43:34

من حيث الاصل هي واحدة ولكنهم يختلفون في الشرائع. كما قال عز وجل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا قال ابن القيم رحمه الله فالرسل متفقون في اصول الدين دون شرائع الايمان. كل له شرع ومنهاج - 00:44:05
في الامر لا التوحيد فافهم ذلك. اذا هم متفقون في اصول الدين وما يتعلق بالتوحيد. لكنهم يختلفون في الشرائع من صلاة وصيام وغير ذلك. نعم قال رحمه الله فدين اصله الايمان بالله وثمرته السعي في كل ما يحبه ويرضاه واخلاص ذلك لله - 00:44:28
هل يتصور ان يكون دين احسن منه واجل وافضل ودين امر بالايمان بكل ما اوتيه الانبياء بكل ما اوتيه الانبياء والتصديق برسالاتهم. والاعتراف بالحق الذي جاءوا به من عند ربهم - 00:44:54
وعدم وعدم التفريق بينهم وانهم كلهم رسل الله الصادقون وامناؤه المخلصون. يستحيل ان يتوجه اي اعتراض وقدح فهو يأمر بكل حق ويعترف بكل صدق ويقرر الحقائق الدينية ان يستن المستندة الى وحي الله لرسله - 00:45:10
ويجري مع الحقائق العقلية الفطرية النافعة ولا يرد حقا بوجه من الوجوه ولا يصدق بكذب ولا يروج عليه الباطل فهو مهيمن على سائر الاديان يأمر بمحاسن الاعمال مكارم الاخلاق ومصالح العباد - 00:45:32
ويحث على العدل والفضل والرحمة والخير. ويزجر عن الظلم والبغي ومساوئ الاخلاق قال عز وجل ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظ لعلكم تذكروا - 00:45:49
احسن الله اليك قال رحمه الله ما من خصلة كمال قررها الانبياء والمرسلون الا وقررها واثبتها. وما من مصلحة دينية ودنيوية دعت اليه الشرائع الا حث عليها ولا مفسدة الا نهى عنها وامر بمجانبتها - 00:46:08
طيب هذا سبق الاشار اليه. وهو ان هذا الدين كل خصلة كمال امر بها الانبياء والمرسلون السابقون عليهم الصلاة والسلام تجد ان هذا الدين قررها واثبتها. وكل مصلحة دينية ودنيوية جاءت في الشرائع السابقة تجد ان هذا الدين ايضا اثبتها وقررها وحث عليها - 00:46:26
كل ما لها كل مفسدة نهي عنها في الاديان السابقة تجد ان هذا الدين ايش؟ ينهى عنها ويستر عن اه اتيانها. ولهذا ولهذا قال ولا مفسد الا نهى عنها وامر باجتنابها. فهو شامل لمحاسن الاديان السابقة - 00:46:52
وزاد عليه ايضا وزاد عليها بما اه شرعه الله عز وجل من الشرائع التي لم تكن معروفة من قبل. وبرفع الاثار والاغلال ولهذا قال الله عز وجل مثلا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - 00:47:15
اي ككتابته على من كان قبلكم وهذه الجملة كما كتب على الذين من قبلكم فيها فائدتان الفائدة الاولى تسلية هذه الامة تسلية هذه الامة وان الصيام لم يفرظ عليهم دون غيرهم - 00:47:39
لو قال قائل الصيام فرض علينا في دين الاسلام ولم يفرض على من قبلنا. فيقال قد فرظ على الامم السابقة وثانيا استكمال هذه الامة فضائل من سبقها حتى لا تكون - 00:48:05
امة من الامم السابقة افضل من هذه الامة. فهمتم؟ اذا في قوله كما كتب على الذين من قبلكم فيها اولا تسلية هذه الامة وان الصيام لم يكتب على هذه الامة بل كتبه الله عز وجل على الامم السابقة. على الامم السابقة. وثانيا - 00:48:21
استكمال هذه الامة فضائل ما من سبقها من الامم. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله والمقصود ان عقائد هذا الدين هي التي تزكو بها القلوب وتصلح الارواح وتتأصل بها مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال - 00:48:46
المثال الثاني شرائع شرائع الاسلام الكبار بعد الايمان هي اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت الحرام تأمل هذه الشرائع العظيمة وجليل منافعها وما توجبه من السعي في مرضاة الله والفوز بثوابه العاجل والاجل - 00:49:07
طيب يقول المؤلف رحمه الله المثال الثاني شرائع الاسلام شرائع جمع شريعة والمراد ما شرعه الله عز وجل لعباده قولوا الكبار بعد الايمان المراد بذلك اركان الاسلام وقد بينها النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله جبريل قال اخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد - 00:49:27
رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. هذه هي اركان الدين الاسلامي. نعم احسن الله اليك قال رحمه

الله وتأمل ما في الصلاة من الاخلاص لله والاقبال التام عليه والثناء والدعاء والخضوع وانها من شجر من شجرة الايمان - 00:49:53
بمنزلة الملاحظة في منزلة الملاحظة والسقي للبستان يقول تأمل ما في الصلاة. الصلاة هي اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين هذه الصلاة اشتملت على حكم عظيمة اولا ما يتقدمها من الطهارة - 00:50:16
فان الطهارة للصلاة شرط من شروطها. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم من الصلاة فاغسلوا وجوهكم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. فمن شروطها ومما يسبقها - 00:50:39
والطهارة ان يطهر الانسان ظاهره بالوضوء. لاجل ان يتذكر تطهير باطنه من الشرك في عبادة الله ومن الغل والبغضاء والحسد لعباد الله. افهمتم؟ اذا هذه من الحكم ايضا الصلاة مشتملة - 00:50:59
على كل زوج بهيج. فهي روضة من رياض العبادات. من اخلاص لله واقبال تام عليه وثناء ودعاء وخضوع. ولهذا اشتملت على نوعي الدعاء دعاء العبادة ودعاء المسألة القيام والقعود والركوع والسجود هذا دعاء عبادة - 00:51:22
وقول المصلي في التشهد وفيما بين اه السجدتين وفي السجود ربي اغفر لي ونحوه هذا دعاء مسألة. ولهذا قال المؤلف رحمه الله والثناء دعاء والخضوع وانها من شجرة الايمان بمنزلة الملاحظة والسقي البستان. نعم - 00:51:52
قال رحمه الله فلولا تكرر الصلاة في اليوم والليلة ليبست شجرة الايمان وذواع عوده وذوا عوده ولكنها تنمو وتتجدد بعبوديات الصلاة فلولا تكرر الصلاة ولهذا جعل الله عز وجل الصلوات تتكرر خمس مرات في كل يوم وليلة. لماذا - 00:52:16
نقول لئلا تنقطع صلة العبد بالله. لان العبد اذا انقطعت صلته بالله غفل ونسي وضاعت اموره لكن من حكمة الله ان جعل هذه الصلوات تتكرر في كل يوم وليلة لاجل ان لا تنقطع - 00:52:41
العبد بالله. ولهذا ما ما ان يخرج وقت صلاة حتى يدخل الذي بعده قال الله عز وجل اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل فهذه الاوقات الظهر والعصر والمغرب والعشاء متصل بعضها ببعض. اذا خرج الظهر دخل - 00:53:06
العصر اذا خرج العصر دخل المغرب اذا خرج المغرب دخل العشاء اذا هنا صلة وقال ثم قال عز وجل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر ليس فيه وقت لصلاة مفروضة - 00:53:29
فهو منفصل عما قبله وعما بعده. صلاة الفجر صلاة الفجر لا تتصل لا بما قبلها ولا بما بعد ولا بما بعدها لان منتهى وقت صلاة العشاء الى منتصف الليل اذا صلاة الفجر ليست متصلة بالعشاء. وليست متصلة بالظهر. من حكمة الله عز وجل - 00:53:53
من حكمة الله تعالى ولاجل الا تنقطع صلة العبد بالله في هذا الوقت الطويل شرع الله فيما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر قيام الليل وشرع الله تعالى فيما بين طلوع الفجر فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر صلاة الضحى. حتى يكون العبد ايش - 00:54:19
متصلا بالله. اذا هذه الصلوات الخمس تتكرر في كل يوم وليلة حتى لا تنقطع صلة العبد بالله عز وجل ولذلك يؤيد هذا ان ما بين العشاء والفجر ليس وقتا لصلاة مفروضة وقد يغفل الانسان. فشرع الله عز وجل ماذا - 00:54:43
ان يتقرب العبد اليه بما شرعه له من قيام الليل ما بين الفجر والظهر ليس وقتا لصلاة مفروضة. نقول شرع الله تعالى ماذا؟ صلاة الضحى. نعم لان الغفلة عن عن ذكر الله تعالى وعن الاتصال به سبب للضياع - 00:55:04
قال الله عز وجل ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. فالذي يغفل عن ذكر يكون متبعا لهواه وتضيع عليه الامور سبهلا تجد ان الاوقات تمر عليه لا ينتفع بها شيئا - 00:55:28
ولهذا من اعظم اسباب البركة في الوقت والانتفاع بالوقت الاقبال على ذكر الله. ان يقبل الانسان على على ذكر الله من قراءة القرآن والتسبيح والتحميد والتكبير وغير ذلك. نعم احسن الله لقاء رحمه الله - 00:55:48
وانظر الى ما تحتوي عليه الصلاة من الاشتغال بذكر الله الذي هو اكبر من كل شيء. وانها تنهى عن الفحشاء والمنكر وانظر الى حكم الزكاة وما فيها من التخلق باخلاقك. وان اتاها تنهى عن الفحشاء والمنكر. لكن هذه الصلاة الصلاة كاملة - 00:56:10
ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ان الصلاة هل هنا تدل على الاستغراق اي الصلاة الكاملة تنهى عن الفحشاء والمنكر. واما غير الكاملة فلا تنهى ولذلك مع الاسف تجد ان بعض الناس - 00:56:30

يصلي وعند باب المسجد ربما سرق من اخوانه المصلين. يوجد هذا او لا؟ يوجد من الناس من يصلي وعند باب المسجد يسب ويشتم ويلعن ويلعن من الناس من يصلي ثم يخرج الى دكانه يغش المسلمين. ها او يفعل امورا محرمة. طيب الله عز - 00:56:52
يقول ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. يقول هذا صلاته ليست صلاة كاملة التامة. ولهذا لم تنهه عن الفحشاء والمنكر والا فكلام الله تعالى حق وصدق. وجرب تجد اقبل على الله تعالى في صلاتك اخلاصا لله - 00:57:17
ومتابعة لرسوله صلى الله عليه وسلم. واستحضارا لعظمته وتفكرا وتأملا فيما تقوله من القرآن وما تدعو به من الدعاء تجد ان لهذه الصلاة ان لها اثرا عظيما. ولهذا ينبغي العبد حينما يريد ان يصلي او يفعل اي عبادة - 00:57:37
ان يستحضر امورا ثلاثة. هذا مما يعينه على الانتفاع بهذا العبادة. اولا ان الله تعالى امره بها وثانيا يستحضر نية الاخلاص لله وانه يفعلها لله. وثالثا يستحضر نية المتابعة والاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:04
وكأنه يصلي امامه. اذا من اراد ان يفعل الصلاة او يصلي يستحضر هذه الامور. اولا ان الله امره بها يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة واقيموا الصلاة. استحضر ايضا الاخلاص - 00:58:29
انه يفعل هذا مخلصا لله لا رياء ولا سمعة ولا ليحمد او يثنى عليه ثالثا ان يستحضر يستحضر المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم وكأنه يصلي امامه. كأنه الرسول امامك يصلي حتى تحقق صلوا كما رأيتموني اصلي. بهذا يظهر اثر العبادة واثر الصلاة عليك - 00:58:52
في ايمانك في عقيدتك احسن الله اليك قال رحمه الله انظر الى حكم الزكاة وما فيها من التخلق باخلاق الكرام من السخاء والجود والبعد عن اخلاق اللئام والشكر والشكر لله على ما اولاه من الانعام - 00:59:23
وحفظ المال من المنغصات الحسية والمعنوية وما فيها من الاحسان الى الخلق ومواساة المحتاجين وسداد المصالح المحتاج اليها طيب الزكاة ايضا شرعها الله عز وجل لحكم وفوائد لنا فيها فائدة للمزكي - 00:59:44
فائدة للمخرج والمخرج اليه والمخرج منه ففيها فائدة بالنسبة للمخرج وهو صاحب المال المزكي. انها تطهره. وتزكيه. وفائدة بالنسبة المخرج اليك المستحق للزكاة وهي دفع حاجته وفائدة بالنسبة للمخرج منه وهو المال. انها تنمي هذا المال وتطهره وتقيه الافات والنقاء - 01:00:04
والزكاة فيها فائدة للمخرج والمخرج اليه والمخرج ها منه احسن الله الي قال رحمه الله ان في الزكاة دفع حاجة المضطرين المحتاجين والاستعانة على الجهاد والمصالح الكلية التي لا يستغني عنها المسلمون. وفيها دفع صولة الفقراء وفيها دفع صولة الفقر - 01:00:36
والفقراء وفيها الثقة بخلف الله والرجاء لثوابه وتصديق موعوده وفي الصوم من تمرين النفوس على ترك محبوبها الذي الفته حبا لله وتقربا وتعويد النفوس وتمرينها على قوة العزيمة صبر وفيه تقوية داعي الاخلاص وتحقيق محبته على محبة النفس. ولذلك كان الصوم لله اختصه لنفسه من بين سائر الاعمال - 01:01:04
واما واما ما في الحج من بذل الاموال طيب اذا تأملت هذه الاركان الاسلام وجدتها على اقسام ثلاثة عبادات بدنية محضة وعبادات مالية محضة. وعبادات مركبة فالعبادات البدنية المحضة في الصلاة - 01:01:34
والعبادات المالية المحضة الزكاة والعبادات المركبة كالحج فإن الحج فيه جمع بين بذل المال وبذل البدن في الحج غالبا لا بد فيه من بذل المال. الانسان يحتاج الى المال فيه - 01:02:02
وايضا جهد بدني ففيها جهد مالي وجهد بدني. فمن حكمة الله عز وجل انه نوع العبادات فجعل هناك عبادات بدنية وعبادات مالية وعبادات مركبة من الناس من يشق عليه الصوم حتى صيام التطوع قد يشق عليه الصوم - 01:02:22
لكن عنده مال يستطيع ان يتقرب الى الله. فتقرب الى الله بالمال. من الناس من يكون قيام الليل يسيرا بالنسبة لكن الصيام شاق عليه. يعني لا يستطيع ان يصوم التطوع. يستطيع لكن عليه مشقة - 01:02:47
نقول ابواب الخير مفتوحة. شرع الله عز وجل لعباده الشرائع وابواب الخير فان تمكنت من ان تطرق كل باب من ابواب الخير وتنوع

فهذا نور على نور. وان لم تستطع - 01:03:04
الحمد لله ما شق من باب ها فاطرق الباب الاخر. نعم احسن الله لقاء رحمه الله. واما ما في الحج من بذل الاموال وتحمل المشقات والتعرض للاخبار والصعوبات طلبا لرضى الله والموفدة على الله والتملق له في بيته وفي عرصاته - 01:03:22
والتنوع والتنوع في عبوديات الله في تلك المشاعر التي هي موائد التي هي موائد مدها الله لعباده ووفود ووفود بيته وما فيها من التعظيم والخضوع التام لله والتذكر لاحوال الانبياء والمرسلين والاصفياء والمخلصين - 01:03:45
وتقوية الايمان بهم وشدة التعلق بمحبتهم وما فيها من التعارف بين المسلمين والسعي في جمع كلمتهم واتفاقهم على مصالحهم الخاصة والعامة مما لا يمكن مما لا يمكن تعداده فانه من اعظم محاسن الدين واجل الفوائد الحاصلة للمؤمنين - 01:04:06
وهذا على وجه التنبيه والاختصار ولهذا قال الله عز وجل في الحج ليشهدوا منافع لهم. وهذه المنافع منافع دينية ومنافع دنيوية ومنافع اجتماعية منافع شتى ينتفع الانسان منافع دينية ما يحصل من العبادة وزيادة الايمان. منافع دنيوية - 01:04:27
ما يحصل من البيع والشراء منافع اجتماعية ما يحصل من التعارف والتآلف الى غير ذلك. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله المثال الثالث ما امر به الشارع وحث عليه من وجوب الاجتماع والائتلاف ونهيه وتحذيره عن التفرق والاختلاف - 01:04:50
على هذا الاصل الكبير على هذا الاصل الكبير من نصوص الكتاب والسنة شيء كثير وقد علم كل من له ادنى معقول منفعة هذا الامر ما يترتب عليه من المصالح الدينية والدنيوية وما يندفع به من المضار والمفاسد - 01:05:12
ولا يخفى ايضا ان القوة المعنوية المبني المبنية على الحق هذا اصلها الذي تدور عليه كما انه قد علم ما كان عليه المسلمون في صدر الاسلام من استقامة الدين وصلاح الاحوال والعزة التي لم يصل اليها احد سواهم - 01:05:31
اذ كانوا مستمسكين بهذا الاصل قائمين به حق القيام موقنين اشد اليقين انه رح دينهم يزيد هذا بيانا هذا ايضا يقول المؤلف ما امر به الشارع وحث عليه من وجوب الاجتماع والائتلاف ونهيه وتحذيره عن - 01:05:50
والخلاف الشريعة الاسلامية لها نظر في اجتماع المسلمين وائتلافهم. ولهذا تجد انها تأمر بكل ما يكون سببا للمودة والمحبة والرحمة والاحسان الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم ها افشوا السلام بينكم. فكل ما يكون سببا - 01:06:09
قلب المحبة والمودة تجد ان الشريعة تأتي به الاحسان الهدية اه افشاء السلام تبسمك في وجه اخيك صدقة قل هذا يدعو الى الالفة والمحبة والمودة بين المسلمين. على الظج من ذلك تجد انها تمنع بل وتحرم - 01:06:39
ما يكون سببا لي العداوة والبغضاء والشحناء. فحرم الكذب والغيبة والنميمة. حرا في المعاملات الغش والخيانة والنجش لانها تكون سببا للعداوة والبغضاء. فكل معاملة تكون سببا للعداوة والبغضاء والشحناء تجد ان الشارع - 01:06:59
يحرمها الشريعة تدعو الى الائتلاف واجتماع المسلمين لان الاجتماع عزة ومنعة وقوة ولهذا شرع الله تعالى لعباده شرع الله عز وجل لعباده اجتماعات اربع اجتماع اجتماع عمري واجتماع حولي واجتماع اسبوعي واجتماع يومي - 01:07:22
بعدين هذي اربعة اجتماع عمري في الحج لان الحج لا يجب الا مرة واحدة. اجتماع حولي وذلك في العيدين. اجتماع اسبوعي. ها الجمعة اجتماع يومي الصلوات الخمس وهناك اجتماعات طارئة - 01:07:51
هناك اجتماعات مثل صلاة الكسوف اذا حصل الكسوف حصل اجتماع. كل هذا يدلك على رغبة الشريعة وسعيها الى الاجتماع وعدم التفرق. نعم. لان التفرق شر والاختلاف شر احسن الله اليك قال رحمه الله المثال الرابع - 01:08:16
ان دين الاسلام دين رحمة وبركة واحسان وحث على منفعة نوع الانسان لما اجتمع لي فما اشتمل عليه هذا الدين من الرحمة وحسن المعاملة والدعوة الى الاحسان والنهي عن كل ما يضاد ذلك - 01:08:42
هو الذي سيره نورا وضياء بين ظلمات الظلم والبغي وسوء المعاملة وانتهاك الحرمات وهو الذي جذب قلوب من كانوا قبل معرفته الاد اعدائه حتى استظلوا بظله الظليل وهو الذي عطف - 01:08:57
وحنى على اهله حتى صارت الرحمة والعفو والاحسان يتدفق من قلوبهم على اقوالهم واعمالهم وتخطاهم الى اعدائه. حتى صاروا يقول ان دين الاسلام دين رحمة وبركة واحسان. فقد حث الله عز وجل على الاحسان ورغب - 01:09:15

واحسنوا ان الله يحب المحسنين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل كل شيء كتب الاحسان اي شرع الاحسان على كل شيء اي عند فعل كل شيء. فالاحسان منهما هو واجب ومنه ما هو مستحب. ولهذا قال فاذا قتلتم - 01:09:33
احسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته. وقوله اذا قتلتم اذا ذبحتم. الفرق بينهما ان القتل فيما لا يحل اكله والتذكية فيما يحل اكله. ولهذا متى عبر الشارع عن الشيء عن الحيوان بالقتل - 01:09:57
فمعناه انه لا يجوز اكله انت رأيت عبارة قتل فلا يجوز اضرب لذلك امثلة قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. شف لم يقل لا تصيدوا - 01:10:26
فقد لا تقتلوا اشارة الى ان المحرم اذا صاد صيدا فاكله للصيد ها محرم اكله للصيد محرم اذا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم وقال النبي عليه الصلاة والسلام واذا قتلتم فاحسنوا القتلة - 01:10:40
يعني فيما لا يؤكل انسان اذا اراد ان يقتل حيوانا مؤذيا. حيوانا مؤذيا مما لا يؤكل. نقول يحسن القتلة. لا يجوز له وان يعذب هذا الحيوان. هذا وهو حيوان فما بالك ببني ادم الذين اكرمهم الله عز وجل؟ وكرمهم ولقد كرمنا - 01:11:01
بني ادم. اذا الدين الاسلامي دين الرحمة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. دين بركة دين احسان كما اه اشار اليه المؤلف رحمه الله. اذا اذا كان يأمر بذلك ينهى عن ظده. ولهذا قال - 01:11:21
ينهى عن اه وهو الذي سيره نورا وضياء بين ظلمات الظلم والبغي وسوء المعاملة وانتهاك الحرمات اي نعم احسن الله لقاءه رحمه الله وهو الذي عطف وحنى على اهله حتى صارت الرحمة والعفو والاحسان - 01:11:41
يتدفق من قلوبهم على اقوالهم واعمالهم وتخطاهم الى اعدائه حتى صاروا من اعظم حتى صاروا من اعظم اوليائه فمنهم من دخل فيه بحسن بصيرة وقوة وجدان. ومنهم من خضع له ورغب في احكامه وفضلها على احكام اهل دينه. لما - 01:12:01
من العدل والرحمة المثال الخامس دين الاسلام هو دين الحكمة ودين الفطرة ودين العقل والصلاح والفلاح دين الاسلام هو دين الحكمة والحكمة بالاصلي هي وضع الشيء موضعه الحكمة وضع الشيء موضعه. فالاسلام دين الحكمة. لانه من الله عز وجل - 01:12:21
هو سبحانه وتعالى حكيم عليم ومعنى حكيم عيدو حكم وحكمة الحكيم معناه ذو الحكم والحكمة. ذو الحكم اي ان له الحكم. له الامر من قبل ومن بعد وذو الحكمة اي فيما يشرعه - 01:12:48
وما يقدره وذلك ان ما يحكم الله عز وجل به نوعان حكم كوني وحكم شرعي حكم الله عز وجل نوعان حكم كوني وحكم شرعي. وكلاهما اعني ما يحكم الله عز وجل به له حكمة صورية وحكمة ظعية - 01:13:11
انتبه الله عز وجل الحكيم والحكيم معناه ذو الحكم والحكمة. والحكمة قد تكون صورية قد تكون نعم الحكمة صورية وغائية في حكم الله القدر الشرعي مثال ذلك شرع الله عز وجل الصلاة - 01:13:43
الصلاة فيها حكمة صورية وحكمة غائية معنى معنى الحكمة الصورية كون الشيء على هذه الصورة وعلى هذه الصفة حكمة والغاية منه حكمة والصلاة فيها حكمة صورية. فكون الصلاة تشتمل على قيام وقعود وركوع وسجود. هذه حكمة ايش؟ صورية - 01:14:06
الغاية منها كمال كمال التعبد والتذلل لله عز وجل جمال التعبد والتذلل لله عز وجل. ايضا في مخلوقات الله عز وجل فماذا خلق الله تعالى الجبال السماوات الارض خلق الانسان؟ هذه حكمة صورية - 01:14:35
كون الانسان خلق على هذه الصفة وهذه الهيئة هذا ها حكمة. اذا الله عز وجل حكيم الحكيم ذو الحكم وش بعد؟ والحكمة وحكمته سبحانه وتعالى صورية وغائية في قدره وفي شرعه - 01:14:57
نعم. قال وهو دين الفطرة فالاسلام دين الفطرة عين موافق للفطرة ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام ما من مولود يولد الا على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. لو ان مولودا ولد وترك لعبد الله عز وجل. لان - 01:15:20
ان الاسلام دين الفطرة لكن في الحديث قال فابواه يهودانه يعني يدعون يدعون يدعوان الى اليهودية او ينصرانه الى النصرانية او يمجسانه اي المجوسية. ودين العقل والصلاح والفلاح نعم. ثم وضح ذلك رحمه الله. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله - 01:15:45

يوضح وهذا الاصل ما هو محتو عليه من الاحكام الاصولية والفروعية التي تقبلها الفطر والعقول وتنقاد لها بوازع الحق والصواب وما هي عليه من الاحكام وحسن الانتظام وانها صالحة لكل زمان ومكان - 01:16:09
فاخباره كلها حق وصدق. لم يأتي ويستحيل ان يأتي علم سابق او لاحق بما ينقضها او او يكذبها يقول وما عليه من الاحكام وحسن انتظام وانها صالحة. يعني ان الاحكام الشرعية وما شرعه الله عز وجل لعباده صالح لكل - 01:16:27
في زمان ومكان صالح لكل زمان ومكان. فما فما من زمن من الازمان الا وتجد ان هذه الشريعة تكون صالحة له. تكون صالحة له. وتشتمل ايضا على ما يحتاج اليه الخلق - 01:16:47
كل ما يحتاج اليه الخلق فهو فهو موجود في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم اما تصريحا واما تنبيها واما اشارة. ولهذا قال الامام الشافعي رحمه الله قال فليس - 01:17:07
تنزل باحد من دين الله نازلة الا وفي كتاب الله عز وجل سبيل الهدى اليها لا يمكن ان توجد نازلة مسألة من المسائل الا وتجد ان هذه المسألة ان حكمها في كتاب الله. لكن قد يكون - 01:17:25
صريحا ها وقد يكون اشارة وقد يكون تنبيها وهذا بحسب المجتهد بحسب حال المجتهد وعلمه وفهمه وادراكه. وذلك فضل من الله يؤتيه من يشاء. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله - 01:17:44
فاخباره كلها حق وصدق. لم يأت ويستحل ان يأتي علم كلها حق وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا ومن احسن من الله قيلا ومن اصدق من الله قيدا. نعم الله لي قال رحمه الله فاخباره كلها حق وصدق. لم يأت ويستحيل ان يأتي علم سابق او لاحق بما ينقضها او يكذبها - 01:18:08
وانما العلوم وانما العلوم الحق كلها تؤازره تؤازرها وتؤيدها. وهي اعظم برهان على صدقها ولهذا تجد علماء الفلك والهيئة وعلماء الفضاء يكتشفون امورا في الفضاء وفي الكون امور يعني بعد بعد ابحاث عظيمة ودقيقة ثم تتبين تجد ان ان ما اكتشفوه قد اشار القرآن - 01:18:38
وهذا موجود كثير. كثير من الامور التي يكتشفها الباحثون في في امور في الامور الدنيوية من علوم الاحياء والفيزياء والكيميا علم الهيئة والفلك والفضاء وغيرها تجد انه بعد هذا الاكتشاف تجد ان - 01:19:08
ان في القرآن ما يدل ما يدل عليه. اما تصريحا او تنبيها او آآ اشارة. نعم احسن الله الي قال رحمه الله وقد حقق المحققون المنصفون ان كل علم نافع ديني او دنيوي او سياسي فقد دل عليه القرآن دلالة لا ريب فيها - 01:19:28
ثلاث دلالات لكن هذه الدلالة قد تكون صريحة وقد تكون تنبيها واشارة كما قال الامام الشافعي فيما سبق فليست تنزل باحد من دين الله نازلة الا وفي كتاب الله الدليل على سبيل الهدى اليها - 01:19:51
احسن الله اليك رحمه الله ليس في شريعة الاسلام ما تحيله العقول وانما فيه ما تشهد العقول الزكية بصدقه ونفعه وصلاحه وكذلك اوامره ونواهيه كلها عدل لا ظلم فيها طيب فليس بالشريعة ما تحيله العقول. الشريعة تأتي بما يحير العقول لا بما يحيل العقول. بمعنى ان - 01:20:09
التي شرعها الله عز وجل ليست امرا مستحيلا ها هي في في طاقة العباد وفي وسعهم. لكن يحتارون في حكمها الشرع لا يأتي بما يحيل العقول. وانما يأتي بما يحير العقول يعني يحير العقول في معرفته - 01:20:37
ففرق بين هذا وهذا. فما يشرع الله عز وجل من الشرائع الصلاة مثلا شرعها الله عز وجل هي عبادة ميسرة بحمد الله. لكن هناك في الصلاة وفي غيرها ما يحيل العقول تحتار العقول. لو قال قائل - 01:20:59
لماذا صلاة الفجر لماذا كانت الفجر ركعتين والظهر اربع والعصر اربع والعشاء والمغرب ثلاث والعشاء اربع. لماذا لا احد يستطيع. ولهذا ما شرعه الله عز وجل من الاعداد والمقادير ونحوها في الغالب الاعم - 01:21:17
لا احد يستطيع ان يدرك حكمته. كذلك ايضا تأمل في المواريث ما فرضه الله عز وجل وقسم احسن قسم تحتار العقول في معرفة حكمته. نعم. فالشرع لا يأتي بما يحيل العقول يعني - 01:21:41

يستحيل عليها وانما من باب يحير اي انها تحتار في معرفة الحكمة. نعم. يقول وكذلك اوامره ونواهيه كلها لان الاسلام دين العدل. ان الله يأمر بالعدل وبهذا نعرف خطأ العبارة التي قد يرددها بعض الناس الجهال حقيقة - 01:22:01
وهي ان الاسلام دين المساواة. هذا خطأ وجناية على الدين الاسلامي. الاسلام دين العدل دين العدل ليس دين المساواة. المساواة هي ان تساوي بين شيئين مع اختلافهما في الصفات والعدل ان تعطي كل ذي حق حقه - 01:22:25
فمثلا لو لو قررت ان اجري اختبارا على الطلبة عندي امامي خمسون طالبا قلت ساختبركم كل واحد اعطيه خمسين درجة. هنا ساويت يعني لو ادنى واحدا منهم قد قام بالاجابة تامة - 01:22:49
وقلت انت ما دمت اجبت تاما اذا ساكرم اخوانك واعطيك واعطيهم مثلك هنا ساويت سويت مع اختلاف الصفات هذا مجتهد وهذا غير مجتهد لما جاءت الاوراق اليه هذا يستحق خمسين وهذا يستحق ثلاثين وهذا يستحق كذا. قلت ساسوي بينهم. يقول هذا مساواة. العدل ان تعطي - 01:23:12
يقول لذي حق حقه الاسلام ليس دين المساواة بل هو دين العدل ولهذا تجد في القرآن نفي تجد نفي المساواة هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ هل يستويان مثلا؟ لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل - 01:23:37
كل ما في القرآن نفي المساواة. اذا بدلا من المساواة تقول الاسلام دين ها دين العدل والعدل ان تعطي كل ذي حق حقه فمثلا انت الطالب اختبرت واجبت اجابة تامة واخر لم يجب الا عن سؤال اخذ عشر درجات وانت اخذت - 01:23:59
درجة. انت لا ترضى ان ان يسوى هذا الكسول بك اذا ما فائدة اجتهادك ومراجعتك ومذاكرتك؟ تذهب هباء منثورا لكن العجل ان ان نعطي هذا حقه وهذا حقه. اذا الاسلام دين العدل كما قال عز وجل - 01:24:22
ان الله يأمر بالعدل. واذا قلتم فاعدلوا يقول لا ظلم فيها. فما امر بشيء الا وهو خير خالص او راجح. وما نهى عن وما نهى الا عن شر عن الشر الخالص او المفسدة او الذي مفسدته تزيد على مصلحته. اذا كل ما امر الشارع به فهو خير - 01:24:47
خالص او راجح وان كان قد يتبادر الى ذهنك احيانا ان تقول مثلا ما حكمة ما امر الله به كذا؟ او ما حكمة ما نهى الله الله عز وجل عنه - 01:25:12
فكل ما امر الشارع به فهو خير. وكل ما نهى الشارع عنه فهو شر او مفسدة راجحة او متوقعة احسن الله لقاءه رحمه الله وكلما تدبر اللبيب احكامه ازداد ايمانا بهذا الاصل - 01:25:28
وعلم انه تنزيل من حكيم حميد المثال السادس ما جاء به هذا الدين من الجهاد. والامر بكل معروف والنهي عن كل منكر فان الجهاد الذي جاء به مقصود به دفع - 01:25:46
مقصود به دفع عدوان المعتدين على حقوق هذا الدين. وعلى رد دعوته وهو افضل أنواع الجهاد لم يقصد به جشع ولا طمع ولا اغراظ نفسية من نظر الى ادلة هذا الاصل وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ما ما اعدائهم - 01:26:00
عرفة بلا شك ان الجهاد يدخل في الضروريات ودفع عادية المعتدين يقول ما جاء به هذا الدين من الجهات والجهاد هو بذل الجهد والطاقة لتكون كلمة الله هي العليا والجهاد في الاصل نوعان - 01:26:21
جهاد النفس وجهاد الغير فجهاد النفس ان تجاهدها في حملها على طاعة الله تعالى والثاني جهاد الغير. ولا يتم جهاد الغير الا بعد جهاد النفس لا يمكن للانسان ان يجاهد غيره الا اذا جاهد نفسه. والجهاد ايضا جهاد - 01:26:38
بالعلم والبيان وجهاد بالسيف والسنان. فالجهاد بالعلم والبيان يكون في حق المنافقين والجهاد بالسيف والسنان يكون في حق الكافرين وقد اشار الله بل بل وقد ذكر الله ذلك في قوله يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ - 01:27:07
فالكفار يجاهدون بالعلم فالكفار يجاهدون بالسيف والسنان والمنافقون يجاهدون بالعلم والبيان والامة في زمننا بحاجة بل في ضرورة الى النوع الثاني من الجهاد وهو جهاد العلم والبيان والدعوة اولا كثرة الجهل وفشو الجهل. فمع تقدم - 01:27:34
العالم والناس في العلوم المادية الا ان عندهم جهلا فيما يتعلق بامور الدين والشرائع وثانيا لظهور لظهور اناس متعالمين يدعون العلم والعلم منهم براء. فيضلون ويضلون. ايضلون ويضلون. وثالثا لظهور بدع وخرافات وجدل لم يكن معروفا فيما سبق - 01:28:06

فهذه ثلاثة امور تدل على اهمية العلم في زمننا وهي اولا فشو الجهل وكثرة الجهل. ولذلك تجد ان بعض البلدان في كثير من الاماكن ربما لو فتشت دخلت مسجدا وتأملت في صلاة بعضهم لوجدت جهلا لا يتقن الصلاة بل ولا يتقن الطهارة - 01:28:47
حتى حلت الوضوء لا لا يتوضأ وضوءا صحيحا. ولا يصلي صلاة مجزئة تبرأ بها الذمة ويسقط بها الطلب ثانيا ظهور او ولظهور اناس متعالمين يدعون العلم معرفة وهذا قد كثر ولا سيما مع وسائل الاعلام ووسائل التواصل. يأتي انسان يفتح - 01:29:19
وسائل التواصل يجد من من يخرج ويتكلم في احاديث في ايات في شرائع في كذا وكذا لا احد يستطيع ان ان يمنعه وان يرده. وثالثا لظهور بدع وخرافات وجدل في امور - 01:29:51
لم تكن معروفة من قبل. فلهذا صار العلم من الامور المهمة في هذا الزمن. قال امر والامر بكل معروف والنهي عن كل منكر. المعروف ما عرفه الشارع واقره. والمنكر ما نهى عنه - 01:30:10
نعم يقول والجهاد بين انه لم يقصد به جشع ولا طمع ولا اغراظ نفسية. المقصود بالجهاد هو اه الدعوة فتح البلاد الاسلامية ليعبد الله عز وجل ولهذا لو ان اهل بلد جوهدوا وكفوا - 01:30:30
واسلموا او مثلا انقادوا لاحكام الاسلام يكف عنهم ولا يجوز قتالهم. الجهاد ليس مقصودا الجهاد ليس مقصودا لذاته وانما هو مقصود لماذا بغيره فمثلا لو ان المسلمين ذهبوا الى بلد من البلدان يجاهدون - 01:30:54
حيث شرع الجهاد. اهل البلد قالوا اهلا وسهلا. نحن نكرمكم ندخل في دين الاسلام او على ديننا هل نقول لا نحن لازم نقتلكم كل هذا لا يجوز حرام الجهاد وسيلة وليس غاية. وايضا كما قال المؤلف رحمه الله يقول ان الجهاد يدخل في الضروريات - 01:31:16
عادية المعتدي فهو ظرورة يعني لا يلجأ اليه الا عند اضيق الحالات. عند اضيق الحالات اذا امكن ان تجاهد بالدعوة الى الله عز وجل والدعوة الى الدين الاسلامي وفتح القلوب قبل فتحها. البلدان هذا هو المشروع - 01:31:44
ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام بعث معاذا الى اليمن قال انك ستأتي قوما اهل كتاب فليقل اول ما تدعوهم اليه الى اخره. ما قال جهز جيشا واذهب الى اهل اليمن حتى يسلموا - 01:32:08
او كذا وكذا لا وانما ارسل معاذا ليدعوهم الى دين الله عز وجل. فلنحرص ايها الاخوة على هذا الامر وهو الدعوة الى دين الله. لكن الدعوة تحتاج او الداعي الى الله عز وجل يحتاج من حيث العموم الى امور ثلاثة - 01:32:21
قال بينها الله عز وجل في قوله قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني الداعية الى الله يحتاج اولا الى بصيرة فيما يدعو اليه هل هذا الذي تدعو اليه؟ هل هو من دين الله؟ او ليس من دين الله؟ ربما دعوت الى امر ليس من الشريعة - 01:32:42
قد تدعو الى منكر وتنهى عن معروف. لان الجاهل يفسد اكثر مما يصلح اذا اولا علم وبصيرة فيما تدعو اليه. هذا الذي تدعو اليه تدعو الى التوحيد. هل لديك علم ومعرفة فيه او لا؟ ثانيا - 01:33:09
بصيرة في حال المدعو. هذا الشخص الذي تريد ان تدعو ان تدعوه. الى دين الله عز وجل. هل هو عالم او جاهل هذا وعد هل هو مجادل او غير مجادل؟ تتعرف على احواله النفسية والعلمية - 01:33:27
عنا دعوة العالم ليست كدعوة الجاهل. دعوة المعاند والمجادل ليست كدعوة غيره. ثالثا بصيرة في الوسيلة التي توصل الدعوة فيها اليه. الطريقة هل تذهب اليه مباشرة وتدعوه هل تراسله؟ هل تعطيه كتابا؟ يقرأه عن محاسن الدين؟ عن ماذا؟ ان امامك شخص الان غير مسلم - 01:33:47
كيف تدعو هذا الشخص نقول اولا اولا يجب ان يكون عندك علم فيما تدعو اليه. كيف تبين له محاسن الدين الاسلامي وتعرظها؟ ثانيا حال هذا الرجل قد يكون هذا الرجل من العلماء في دينه عنده جدال - 01:34:17
وعنده يعني علم اكثر منك لا تسقط في يدك وايضا علم في طريقة ايصال الدعوة. هل تذهب اليه وتتكلم معه مشافهة؟ او تكتب له رسالة او تعطيه كتابا مثلا تقول اقرأ - 01:34:35
قرأ هذا الكتاب عن محاسن الدين الاسلامي وعن ما اشتمل عليه ينظر في كل حالة بما يناسبها. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وكذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لما كان لا يستقيم هذا الدين الا باستقامة اهله على اصوله - 01:34:51

شرائعي وامتثال اوامره التي هي التي هي الغاية في الصلاح واجتماع بنواهيه التي هي شر وفساد وكان اهل ملتزمين لهذه الامور ولكي لا تزين ولكي لا تزين لبعضهم نفوسهم الظالمة التجرؤ التجرأ على بعض المحرمات والتقصير من اداء - 01:35:11
والتقصير من اداء المقدور عليه من الواجبات وكان ذلك لا يتم الا بامر ونهي بحسب ذلك كان ذلك من اجل محاسن الدين. ومن اعظم الضروريات لقيامه كما ان في ذلك تقويم المعوجين طيب وذلك لان لان الله عز وجل خلق النفوس البشرية وجعل لها نزعات - 01:35:35
ونزوات وايرادات. هذه النزعات والنزوات والايرادات منها نزعات الى الخير وايرادات الى الخير ومنها نزعات الى الشر النزعات الى الشر تردع ويقبح جماحها باحد امرين اما بوازع ايماني واما برادع سلطاني - 01:35:58
اما بوازع ايماني واما براجع سلطاني. الوازع الايماني ما في قلب الانسان من ايمان. فالمؤمن يدع المحرم خوفا من الله عز وجل. هذا وازع ايماني يردعه ويمنعه من الناس من لا يكون عنده وازع ايمان يكون عنده ضعف ايمان - 01:36:24
ويحتاج الى من يكبح جماح نفسه الشريرة ويمنعها من المحرم كيف يكون ذلك؟ يقول عن طريق الرادع السلطان وذلك بالنهي عن المنكر ولهذا شرع الله عز وجل الحدود الحدود التي شرعها الله عز وجل من حكمها الردع والزجر - 01:36:46
لان النفوس كما تقدم منها لان النفوس عندها ارادات ونزعات هذه الايرادات والنازعات منها نزعات الى الخير ومنها نزاعات وايرادات الى الشر الذي يكون عنده نزعات يعني يحب من عنده فطرة على السرقة يحب السرقة - 01:37:12
يحب العدوان نقول هذا قد قد يمنعه الوازع الايماني. يعني الخوف من الله يمنعه. لكن بعض الناس قد لا يمنعه ذلك لضعف ايمانه ما الذي يردعه؟ يقول الرادع السلطاني من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الحدود - 01:37:35
التي تمنع وتزجر. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وكان ذلك لا يتم الا بامر ونهي بحسب ذلك كان ذلك من اجل محاسن الدين ومن اعظم الضروريات لقيامه كما ان في ذلك تقويم المعوجين من اهله وتهذيبهم وقمعهم عن رذائل الامور وحملهم على معاليها - 01:37:59
واما اطلاق الحرية لهم وهم قد التزموه ودخلوا تحت حكمه وتقيدوا بشرائعه. فمن اعظم الظلم والظرر عليهم على المجتمع. خصوصا الحقوق الواجبة المطلوبة شرعا وعقلا وعرفا المثال السابع ما جاءت به الشريعة من اباحة البيوع والايجارات والشركات - 01:38:26
وانواع المعاملات التي تتبادل فيها المعاوضات بين الناس في الاعيان والديون والمنافع وغيرها وقد جاءت الشريعة الكاملة بحل هذا النوع واطلاق ما جاءت به الشريعة من اباحة البيوع والايجارات للمعاملات - 01:38:47
فقد اباحها الله عز وجل في عموم قوله واحل الله البيع وحرم الربا. وهذا من حكمة الله لان قد تدعو اليه الضرورة. وقد تدعو اليه الحاجة وقد تدعو اليه المصلحة. فالبيع احيانا يكون - 01:39:04
ظرورة البيع والشراء. واحيانا يكون هناك حاجة واحيانا يكون هناك مصلحة. مثال الظرورة شراء الانسان الطعام والشراب والدواء هذا ايش ظرورة طيب شراء شراء الانسان ثوبا زائدا على ما عنده - 01:39:24
سامعين جو ثوب احتاج ثوب ثاني حتى اذا اتسخ بدلا من ان اجلس اغسل هذا حتى ينشف البس هذا ثم هذا ايش حاجة ليست ظرورة طيب شراء الانسان سلعة ليتجر بها - 01:39:49
هذا مصلحة. اذا البيع قد تدعو اليه الضرورة كشراء الامور الظرورية من طعام وشراب وقد تدعو اليه الحاجة كشراء ثوب زائد على ما عنده او مثلا عنده سيارة قال احتاج سيارة اخرى - 01:40:09
هذا حاجة وقد تدعو اليه المصلحة كما لو اشترى سلعا ليتكسب فيها. هذا ليس ظرورة وليس حاجة ولكنه مصلحة يقول وعن وعي المعاملات التي تتبادل فيها المعوظات بين الناس في الاعيان والديون والمنافع. وذلك لان الماء - 01:40:30
لان المال اما عين واما دين واما منفعة. المال في الاصل كل ما يتمول كل ما يصح عقد البيع عليه المال قد يكون عينا احيانا مثل الدراهم الدنانير السيارة العقار هذي اعيان - 01:40:51
اشياء محسوسة. وقد يكون دينا وهو ما يثبت في الذمة مثلا اقرظتك كذا وكذا من الدراهم. الان دين في ذمتك وقد يكون المال

منفعة عجرتك بيتي اجرتك بيتي هذي منفعة فالمال قد يكون عينا وقد يكون دينا وقد يكون - 01:41:18
منفعة يقول قد جاءت الشريعة الكاملة بحل هذا النوع واطلاقه للعباد انطلاق لقوله واحل الله البيض وعلم من قوله واطلاقه ان الاصل في جميع المعاملات الحل والاباحة. ولذلك من حرم معاملة من المعاملات - 01:41:44
لزمه الدليل فلو اختلف شخصان في حل معاملة قال احدهم هذه المعاملة محرمة وقال الاخر بل هي حلال قول قول مدعي الحل لان معه الاصل والذي يدعي حرمتها يطالب بماذا؟ بالدليل. لان الاصل الحل - 01:42:04
لا في العبادات لو ان شخصا تعبد بعبادة فانكر عليه اخر فقال هذا هذا الشخص للمنكر اين الدليل على عدم مشروعيتها فيقال انت الذي تطالب بالدليل على مشروعيتها لان الاصل في العبادات - 01:42:27
الحظر والمنع قال الله عز وجل نعم قال الله تبارك وتعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين؟ ما لم يأذن به الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وقال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. نعم - 01:42:47
احسن الله الي قال رحمه الله وقد جاء فقد جاءت الشريعة الكاملة بحل هذا النوع واطلاقه للعباد لاشتماله على المصالح في الضروريات والحاجيات والكماليات ومسحت للعباد الضروريات والحاجيات والكمليات كما اشرنا كما يأتي يعني ما يتعلق بالمصلحة فالضرورة الضروريات هي التي اذا - 01:43:07
فقدها الانسان يتضرر في دينه او عقله او ماله او عرظه او غير ذلك. والحاجيات دون ذلك والكماليات دون الدون. والشيء ايها الاخوة كل شيء الشيء اول ما يظهر يكون كمالا. ثم - 01:43:31
حاجة ثم ضرورة. افهمتم الاشياء الان التي ستظهر اول ما يظهر الشيء يكون كمالا. ثم يتدرج الى ان يكون حاجة ثم يتدرج لان يكون ضرورة. انظروا مثلا الكهرباء اول ما ظهرت قبل يعني مثلا - 01:43:53
سبعين سنة او نحو ذلك كانت ماذا؟ كانت كمالا يعني عند الناس الاغنياء والمترفين وعامة الناس ليس عندهم شيء ثم صارت حاجة يحتاج الناس يحتاج الناس اليها لكن فقدها ليس لا يحصل به ظرر - 01:44:18
الان ثم اصبحت ظرورة الان الهواتف النقالة اول ما ظهرت كانت ايش؟ كانت كمالا وترفا ثم صارت حاجة ثم صارت الان ضرورة لو ان الانسان يخرج من بيته ربما يريد يصلي ثم ينسى الهاتف يرجع - 01:44:38
عندما وتر اهله وماله. فقد الجوال. بل ربما بعض الناس لا يستطيع ان يدعه طرفة عين بسبب التعلق به. فهذه قاعدة وهي ان جميع الاشياء التي تتجدد وتحدث اول ما تظهر تكون شمالا ثم تكون حاجة ثم تكون ضرورة. وقس على هذا الجميع - 01:45:02
الصناعات والمخترعات التي تظهر نعم احسن الله الي قال رحمه الله وفسحت للعباد فسحا صلحت به امورهم واحوالهم واستقامت معايشهم وشرطت الشريعة في حل هذه الاشياء الرضا من الطرفين واشتمال العقود على العلم ومعرفة المعقود عليه وموضوع العقد ومعرفة ما يترتب عليه من الشروط - 01:45:31
ومنعت من كل الشريعة اباحت اباحت المعاملات ولكن هذه الاباحة ليست اباحة مطلقة قيدت هذا بشروط لئلا تحصل الفوضى فحينما احل الشارع البيع ضبطه بضوابط. والاصل فيه الحل. لكن ضبطه بضوابط - 01:46:00
لانه لو لو لو ابيح البيع على وجه الاطلاق لكان الناس يتعاملون بالربا بالغش بالخداع بغير ذلك. ولهذا ظبطت الشريعة المعاملات بحيث انها بحيث لا تكون مطلقة اطلاقا يشتمل على امور محرمة. ولهذا قال وشرطت الشريعة في حل هذه الاشياء الرضا بين الطرفين - 01:46:22
ولا يجوز مثلا تأتي لشخص وتقول بعنيه سيارة تقول لا. تبيعها كرها وتأخذها منه وتقول خذ مئة الف ريال هذا لا يجوز. اشتمال العقود على المعرفة لا يجوز ان يبيع شيئا مجهولا - 01:46:50
لان هذا ميسر وغرر معرفة المعقود عليه ايضا لانك لو اشتريت شيئا لا تعرفه ثم دفعت اليه المال ثم قبضت هذا المعقود عليه وتبين لك انه ليس كما تظن ها سيكون في قلبك شيء على البائع. تريد ان ان ترده لا تستطيع. ايضا معرفة ما ما معرفة موضوع العقد وما يترتب عليه من الشروط - 01:47:04

كل هذا من الامور التي جاءت الشريعة بها. ولهذا قال ومنعت من كل ما فيه ضرر وظلم من الظلم مثلا كتم العيب. انسان مثلا يبيع سيارة يعلم ان فيها عيبا - 01:47:31

هذا نقول ظلم آآ من اقسام الميسر والميسر ضابطه كل معاملة يكون الانسان فيها دائرا بين المغنم والمغرم. فكل معاملة تكون اما تكون فيها اما غانم واما غانم فهي من الميسر. واما المعاملة - 01:47:48

تدور بين المغنم والمغرم والسلامة فهي جائزة اذا المعاملة التي اما غانم واما غانم محرمة اما المعاملة التي تكون اما غانم واما غانم واما سالم هذه جائزة ولا يمكن المعاملة الا ان تكون كذلك. الانسان يفتح دكانا - 01:48:14

قد يربح غانم قد يخسر ها غارم قد يسلم يبيع برأس ماله سالم ان نقول لا يجوز فتح الدكان لان فيه غنم وغرم سلامة لا المحذور ان تكون المعاملة دائرة بين المغنم والمغرم - 01:48:39

مثال ذلك لو ان شخصا مثلا غصبت سيارته او سرقت سيارته اشترى سيارة جديدة بمئة الف ريال ثم قدر الله ان سرقت او غصبت. جاء شخص وقال اتبيعني سيارتك؟ او هو قال لي شخص ابيعك سيارتي؟ بكم - 01:48:58

قال اشتريت ابيع مئة الف. قال نعم بمئة الف لكن الان مغصوبة مسروقة. اشتريها منك بخمس باربعين اسقط كم؟ اسقط ستين. فقال نعم. ابيعك اياها باربعين. اربعين اربعون الفا خير من - 01:49:19

لا شيء البائع يقول هذا الذي اشترى السيارة باربعين الفا ان حصلها فهو غانم لانه حصل ما مائة باربعين وان لم يحصلها يعني حاول يأخذ يجدها ولم يستطع فهو غارم لانه غنم الاربعين. اذا هذه معاملة - 01:49:39

الله يسر ولهذا جاء النهي في الشريعة عن ان يبيع جملا شاردا او ان يبيع عبدا ابقا او ان يبيع مثلا طير في السماء قال بعتك هذا الطير بكم؟ بالف ريال - 01:50:03

قد لا يرجع الطير هذا غرظ وميسي نعم قال والربا والجهالة؟ نعم الى اخره احسن الله اليك قال رحمه الله فمن تأمل المعاملات الشرعية رأى رأى ارتباطها بصلاح الدين والدنيا وشهد لله بسعة الرحمة وتمام - 01:50:20

حكمة حيث اباح سبحانه لعباده جميع الطيبات من مكاسي من مكاسب ومطاعم ومشارب وطرق المنافع المنظمة المنظمة المحكمة المثال الثامن ما جاءت به الشريعة من اباحة الطيبات من المطاعم والمشارب والملابس والمناكح وغيرها - 01:50:38

وكل طيب نافع فقد اباحه الشارع من اصناف الحبوب والثمار لحوم الحيوانات البحرية مطلقا والحيوانات البرية ولم يمنع منها يقول رحمه الله مما جاءت به الشريعة من اباحة الطيبات من المطاعم والمشارب والملابس والمناكح وغيرها. قال الله عز وجل احلت لكم بهيمة الانعام. وقال وقال الله تعالى - 01:51:00

في وصف النبي صلى الله عليه وسلم ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. يقول المؤلف رحمه الله فكل طيب النافع فقد اباحه الشرع من اصناف الحبوب والثمار وغيرها. ولو ان العبارة المؤلف رحمه الله كانت - 01:51:26

بقوله فكل ما اباحه الشرع فهو طيب نافع كل ما اباحه الشرق فهو طيب النافع لكن اولى من ان يقول كل طيب نافع قد اباحه الشرع. لاننا اذا قلنا كل - 01:51:50

النافع الناس يختلفون فيما يكون طيبا وما لا يكون طيبا ولذلك في الاية الكريمة قال الله تعالى يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث تأمل اية يحل يعني ان ما احله فهو طيب - 01:52:05

ويحرم اي ان ما حرمه فهو خبيث فكل فكل حلال فهو طيب. وكل حرام فهو خبيث وليس المعنى كل طيب فهو حلال وكل خبيث فهو حرام. لاننا اذا اذا قلنا كل طيب فهو حلال وكل خبيث فهو حرام - 01:52:25

اختلف الناس فمن الناس من يستطيب الخبائث ومن الناس من يستخبث الطيبات فمن الناس مثلا من يستخبث بعظ الاشياء التي اباحها الشرع. لا يأكل مثلا الظب يستخبثه. ان نقول محرم - 01:52:44

لا ولهذا الرسول عليه الصلاة والسلام لما لم يأكله قال انه ليس بارض قومي. من الناس من من يستطيب الخبائث يأكل اشياء محرمة. يأكلون في بعض الاماكن حشرات ها ديدان عقارب ثعابين ثعبان يمسك الثعبان ويقطعونه ويأكلونه. شاورما - 01:53:03

الثعبان موجود؟ نعم. اقول فيه بعد بعض البلدان يأكلون. ولهذا لما سئل بعض العرب ما ماذا تأكلون؟ ماذا تأكلون؟ قال كل ما دب ودرج. كل شيء يدب. نأكل. إذا نقول يحرك - 01:53:30

عليهم الخبائث يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث نقول ما احله الشرع فهو طيب وان من استخبذه وما حرمه الشرع فهو خبيث. وان استطابه من استطابه. اذا فهمنا هذا نرجع لكلام المؤلف فكل طيب نافع قد اباحه - 01:53:49

لو انه رحمه الله قال فكل ما اباحه الشرع فهو ايش؟ فهو طيب لكان اولى لاجل ان يكون الشرع هو الحاكم. وليس ايش؟ المرجع الى الناس. لانه يقول لنا كل طيب. ما ضابط الطيب - 01:54:11

ها؟ يقول كل طيب اباحه الشر. اذا ما هو ضابط الطيب؟ الناس تختلف. هذا يستطيب شيئا وهذا يستخبث شيئا. لكن اذا قلنا كل ما اباحه الشرف هو طيب. اذا كل شيء اباحه الشر فهو طيب حتى لو وان استخبثته قلت هو خبيث - 01:54:31

فخوض استخباثك له لا لا يجعله ها محرما نعم رحمه الله ما اباحه فانه من احسانه سبحانه. ومحاسن دينه وما منعه فانه من احسانه. حيث منعهم مما يضرهم من محاسن دينه - 01:54:50

حيث ان الحسن تابع للحكمة والمصلحة ومراعاة المضار وكذلك ما اباحه من الانكحة وان للعبد ان ان يقول مالك رحمه الله فكل طيب نافع قد اباحه الشارع من اصناف الحبوب - 01:55:12

ولحوم الحيوانات الاطعمة نوعان حيوانات ونبات الاطعمة نوعان نبات وحيوان فالنبات ضابط مباح منه ما كان نافعا لا مضرة فيه ما كان نافعا لا مضرة به. فكل ما كان مباحا - 01:55:27

لا مضرة فيه او لانام فكل ما كان مباحا لا مضرة فيه فهو مباح. فهو حلال. اذا النبات النبات يباح منه كل ما كان مباحا وليس فيه مضرة والاصل فيه الحل كما سبق. بقينا في الحيوان الحيوان نوعان. حيوان بر وحيوان - 01:55:58

اما حيوان البحر فكله مباح بدون استثناء والمراد بحيوان البحر ما لا يعيش الا في الماء. بحيث لو خرج لهلك وجميع ما يعيش في البحر كله الاصل فيه الحل والاباحة - 01:56:27

في عموم قول الله عز وجل ونعني على العموم بقول الله عز وجل احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم للسيارة. قال ابن عباس صيده ما اخذ حيا وطعامه ثم اخذ ميتا - 01:56:48

وقال النبي عليه الصلاة والسلام هو الطهور ماؤه الحل ميتته هذا بالنسبة لحيوانات البحر. اذا جميع حيوانات البحر مباحة حتى ولو كان نظير اسمها في البر محرما كلب البحر مثلا خنزير البحر ما نقول كلب - 01:57:05

اذا كلب البر حرام كلب البحر حرام لا فكل ما لا يعيش الا في الماء او في البحر فهو حلال وان كان نظيره في البر محرما آآ الثاني حيوانات البر - 01:57:29

حيوانات البر الاصل فيها الحل والاباحة الاصل فيها الحل والاباحة. ولا يحرم منها الا ما كان داخلا تحت قواعد. نذكرها الان القاعدة الاولى الحمر الاهلية الحمر الية محرمة. وقولنا الاهلية احترازا من الحمر. ها الوحشية - 01:57:47

تعرفون الحمر الوحشية؟ هم تعرفوها؟ كيف تكون؟ ها المخططة نعم هذي الحمر الوحشية والدليل على تحريمها ان النبي عليه الصلاة والسلام في يوم خيبر امر مناديا ان ينادي ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية. اين يا ريتس؟ ثانيا كل دين - 01:58:16

باب من السباع كل دينا من السباع يسيد به. ثالثا كل ذي مخلب من الطير يصيد به والدليل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير - 01:58:46

الرابع كل ما امر الشارع بقتله فهو محرم. كل حيوان امر الشارع بقتله فهو والحيوانات التي امر الشارع بقتلها سبع ست منها ذكرت في حديث عائشة في الدواب التي تقتل في الحل والحرم. فقال خمس من الدواب يقتلن في الحل والحرم الغراب - 01:59:08

والحدأة والحية والفأرة والكلب العقوق. وفي لفظ والعقرب كم تكون هذي ست اضف اليها الوزغ يقول ماذا؟ سبع اذا كل حيوان امر الشارع بقتله فهو محرم. خامسا كل حيوان لها الشارع عن قتله فهو محرم - 01:59:35

وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل اربعة من الدواب النملة والنحلة والهدهد والسرط. القائل ايه ده! السادسة القواعد ما

يأكل الجيف. كل حيوان يأكل الجيف محرم قالوا مثل النسر - 01:59:59
واللقلق والعقر ونحوها. تتغذى على الجير ولكن هذه القاعدة ليست مسلمة. بل ذكر شيخ الاسلام رحمه الله ان فيها روايتي الجلالة طيب القاعدة رقم كم؟ السابعة. اه اذا هذه القاعدة ليست ليست على اطلاقها - 02:00:24
ما يأكل الجير. القاعدة السابعة قالوا ما يستخبثه ذوو اليسار من العرب كل حيوان استخبثه ذوي اليسار من عرفه فهو محرم. وهذا بناء لا عذر. هذا مبني على فهم الاية - 02:00:49
اية وان معنى قوله يحل لهم الطيبات المعنى عنا كل طيب فهو حلال وكل خبيث فهو محرم. ولكن هذه القاعدة اعني قاعدة الاستخبات ليس لها اثر اذا القاعدة قاعدة ما يأكل الجيف والاستخباث ذكرناها لان بعض العلماء ذكرها والا لا - 02:01:07
لا عبرة في فيها فيما يتعلق اه الحل والحرمة. القاعدة الاخيرة مات ولد من مأكول وغيره. فكل حيوان متولد من مأكول وغير مأكول فهو حرام. مثل البغل. البغل متولي من الحمار اذا نزل على الفرس. يخرج ماذا؟ البخل. نقول البغل هذا حرام. لانه اجتمع فيه مبيح وحاضر - 02:01:31
واجتناب المحرم واجب ولا يمكن اجتناب المحرم الا باجتناب المباح فوجبت جنابهما جميعا اذا هذه قواعد فيما يحرم من ما سوى هذه القواعد كله حلال طيب نعم نقف نستكمل ان شاء الله بعد - 02:02:01